

دراسات

مفارقات لا يقبلها المنطق

البنوك تستعجل استحقاقاتها.. والفقراء على لأئحة الانتظار دائماً

أنماط استهلاكية سفيهة لأصحاب الدخول المرتفعة

د. رمزي زكي*

الثبوت المالي والنقدي والتكيف الهيكلي وابعادها الشاملة في الوطن العربي (الحلقة الأخيرة)

أشارت وثيقة اعلان عمان الثاني بشأن السكان والتنمية في العالم العربي الصادرة عن مؤتمر السكان العربي (عمان / الاردن - ابريل نيسان) 1993 الي: «ان الارتفاع الاقتصادي والاجتماعية في كثير من دول الوطن العربي تتفاعل بقوة مع المشكلات السكانية، ولابد من تصحيحها وتصحيح ما تعكسه من خلل. لكن هذا التصحيح له ابعاد اقتصادية واجتماعية تتفاوت مع بلد عربي وأخر، مما يتطلب عناية خاصة بالآثار الاجتماعية لهذا التصحيح، التي يؤدي اغفالها الى الاضرار بالتنمية البشرية باعتبارها احد الركائز الرئيسة للتنمية. كما أشارت الوثيقة أيضاً، الى ان سياسات التكيف التي تطبقها الآن بعض الدول العربية ذات اثار انكماشية وتتطوي على سياسات تضمر البشرية وتؤدي الى زيادة البطالة وخفض مستوى المعيشة، وان تصحيح التشوّهات

ومهما يكن من امر، فان الزيادات المتتالية في الاسعار بقرارات حكومية، سواء عن طريق الغاء الدعم عنها أو عن طريق الرفع المباشر لها، أو عن طريق اضافة الضرائب غير المباشرة عليها، تؤدي إلى وجود تضخم ناجم عن زيادة التكاليف بدلاً من حالة التضخم الناتج عن زيادة الطلب التي تزعم هذه البرامج انها تكافئه.

الزيادات المتتالية

عموماً، فانه مع الزيادات المتتالية في الاسعار وتجميد الاجور وزيادة البطالة تعجز فئات وشرائح اجتماعية كثيرة عن اشباع حاجاتها الاساس (بالمعنى الضيق لهذه الحاجات) فاسعار الطعام ترتفع بسرعة كبيرة، وتجبر فاسر كثيرة على ان تغير من نمطها الغذائي بالتحول إلى ارضخ أنواع الطعام والاستغناء قسراً عن الاضافات الغذائية الجيدة (كالكسور والخبز ومنتجاتها وأنواع كثيرة من الفواكه والخضروات) كما ان الحصول على سكن ملائم تتوافر فيه ايسر الشروط الإنسانية (المياه النظيفة، التهوية، الصرف الصحي، الإضاءة) تعدو مسألة عزيزة المنال بلغة الفقراء ومحدودي الدخل وخاصة بعد ترك الاجبار لتحداه قوى العرض والطلب ويعد اتجاه الاستمرار في هذا المجال إلى بناء العمائر الفاخرة ذات السعر الباهظ وتكون نتيجة ذلك هو ارتفاع معدل التكدس في البلاد الفقيرة ووبروز وتفاقم أزمة الفقر وعيش الضيق والكروتون وظهور ازمات مناطق الاسكان العشوائية، والخدمات الصحية التي ترتفع اسعارها بعد خصخصة بعض مؤسساتها والمستشفيات والمرافق (الصحية) وزيادة الرسوم عليها وارتفاع اسعار العلاج والادوية بالقطاع الخاص، تصبح بعيدة عن متناول الفقراء ومحدودي الدخل وترتفع درجة حرمانهم من هذه الخدمة الاساس مما ينعكس سوء على احوالهم الصحية. كما تتعرض حاجة هؤلاء للملبس لحصار آخر من خلال زيادة اسعار الملابس والاشياء غير المباشرة المفروضة عليهم، ونفس الشيء يمكن ملاحظته ايضا بالنسبة للحاجة إلى التعليم في ضوء زيادة الرسوم المفروضة عليه في مؤسسات التعليم الحكومية وخفض الإنفاق العام لهذه الغرض والاتجاه إلى خصخصة كثير من هذه المؤسسات.

على انه في الوقت الذي يتردى فيه اشباع الحاجات الاساس لقطاع عريض من الناس تظهر على سطح المجتمع في ضوء سرعة التفاوت الذي يحدث في توزيع الدخل والثروة ومع تحرير تجارة الاستيراد تظهر انماط استهلاكية ترفيحية وسفوية لاصحاب الدخول المرتفعة. وليس هذا بالامر المستغرب، ففي ضوء اليات السوق

والليبرالية غير المنضبطة يتغير نمط توزيع وخصيص الموارد (وتحل الاولويات الخاصة محل الاولويات المجتمعية، وتنفرد القلة من اصحاب القوة الشرائية الأكبر بتوجيه جهاز الانتاج والتجارة الخارجية لتلبية مطالبهم).

اما البعد الأكثر خطورة في برامج التثبيت والتكيف الهيكلي الذي يباشر تأثيره السلبي على اشباع الحاجات الاساس للفقراء ومحدودي الدخل فيتمثل في ذلك الضغط الملموس الذي تقوم به الحكومات في مجال الانفاق العام الموجه للخدمات الاجتماعية الضرورية، التعليم، الصحة، الاسكان الشعبي، الضمانات والاعانات الاجتماعية..

إلى آخره من اجل خفض العجز بالموازنة العامة. صحيح ان الرقم المطلق في الموازنات العامة قد يرتفع في هذه المجالات بحكم التضخم، الا انه اذا أخذنا الاسعار الثابتة في الحسبان فان الصورة تختلف. كما انه أياً كانت طريقة التقدير فان متوسط ما يخص الفرد من انفاق حكومي على هذه المجالات يأخذ في التناقص في اغلب الاحوال وكل هذا يؤدي إلى تدهور انتاجية العمل الإنساني.

وتنهض تجربة المكسيك في هذا الخصوص مثلاً ووضاً على الاثر السلبي الذي تباشره برامج التثبيت والتكيف الهيكلي على انتاجية العمل الإنساني. فممنذ عام 1981 قامت الحكومة بعمليات التصف عارية. وهذا الصنيع الذي يترتب عنه انخفاض 33,5% للفترة (1981 - 1984). كما اكب ذلك ارتفاع في اسعار الضرائب غير المباشرة وزيادة شديدة في اسعار الخدمات العامة، وفضرة شديدة في اسعار الطعام الشراب. كما انخفض الإنفاق الحكومي على التعليم بنسبة 29% وعلى خدمات الضمان الاجتماعي بنسبة 20% وعلى نفس الفترة وكان من نتيجة ذلك حدوث تدهور بلغ في مستوى معيشة الناس (سواء التغذية وتدهور الخدمات الصحية والرعاية الاجتماعية) مما انعكس، في

النهاية، على تدهور انتاجية عنصر العمل الإنساني، وبالذات في القطاع الصناعي وقطاع الخدمات.

تبقى بعد ذلك قضية جدية باعتبار وهي انه نظراً لطابع التكثيف الشديد والاصطناعي في التنفيذ التي تتسم بها هذه البرامج، ونظراً لفاحة العبد الذي يتحملة الفقراء ومحدودي الدخل، فانه لضمان تنفيذ هذه البرامج غالباً ما تلجأ الحكومات المعنية إلى استصدار كثير من القوانين الاستثنائية المفيدة للحريات لمنع مقاومة الاشد

النهائية، على تدهور انتاجية عنصر العمل الإنساني، وبالذات في القطاع الصناعي وقطاع الخدمات.

تبقى بعد ذلك قضية جدية باعتبار وهي انه نظراً لطابع التكثيف الشديد والاصطناعي في التنفيذ التي تتسم بها هذه البرامج، ونظراً لفاحة العبد الذي يتحملة الفقراء ومحدودي الدخل، فانه لضمان تنفيذ هذه البرامج غالباً ما تلجأ الحكومات المعنية إلى استصدار كثير من القوانين الاستثنائية المفيدة للحريات لمنع مقاومة الاشد

النهائية، على تدهور انتاجية عنصر العمل الإنساني، وبالذات في القطاع الصناعي وقطاع الخدمات.

تبقى بعد ذلك قضية جدية باعتبار وهي انه نظراً لطابع التكثيف الشديد والاصطناعي في التنفيذ التي تتسم بها هذه البرامج، ونظراً لفاحة العبد الذي يتحملة الفقراء ومحدودي الدخل، فانه لضمان تنفيذ هذه البرامج غالباً ما تلجأ الحكومات المعنية إلى استصدار كثير من القوانين الاستثنائية المفيدة للحريات لمنع مقاومة الاشد

النهائية، على تدهور انتاجية عنصر العمل الإنساني، وبالذات في القطاع الصناعي وقطاع الخدمات.

النهائية، على تدهور انتاجية عنصر العمل الإنساني، وبالذات في القطاع الصناعي وقطاع الخدمات.

النهائية، على تدهور انتاجية عنصر العمل الإنساني، وبالذات في القطاع الصناعي وقطاع الخدمات.

النهائية، على تدهور انتاجية عنصر العمل الإنساني، وبالذات في القطاع الصناعي وقطاع الخدمات.

النهائية، على تدهور انتاجية عنصر العمل الإنساني، وبالذات في القطاع الصناعي وقطاع الخدمات.

النهائية، على تدهور انتاجية عنصر العمل الإنساني، وبالذات في القطاع الصناعي وقطاع الخدمات.

النهائية، على تدهور انتاجية عنصر العمل الإنساني، وبالذات في القطاع الصناعي وقطاع الخدمات.

النهائية، على تدهور انتاجية عنصر العمل الإنساني، وبالذات في القطاع الصناعي وقطاع الخدمات.

النهائية، على تدهور انتاجية عنصر العمل الإنساني، وبالذات في القطاع الصناعي وقطاع الخدمات.

النهائية، على تدهور انتاجية عنصر العمل الإنساني، وبالذات في القطاع الصناعي وقطاع الخدمات.

النهائية، على تدهور انتاجية عنصر العمل الإنساني، وبالذات في القطاع الصناعي وقطاع الخدمات.

النهائية، على تدهور انتاجية عنصر العمل الإنساني، وبالذات في القطاع الصناعي وقطاع الخدمات.

النهائية، على تدهور انتاجية عنصر العمل الإنساني، وبالذات في القطاع الصناعي وقطاع الخدمات.

النهائية، على تدهور انتاجية عنصر العمل الإنساني، وبالذات في القطاع الصناعي وقطاع الخدمات.

النهائية، على تدهور انتاجية عنصر العمل الإنساني، وبالذات في القطاع الصناعي وقطاع الخدمات.

النهائية، على تدهور انتاجية عنصر العمل الإنساني، وبالذات في القطاع الصناعي وقطاع الخدمات.

النهائية، على تدهور انتاجية عنصر العمل الإنساني، وبالذات في القطاع الصناعي وقطاع الخدمات.

النهائية، على تدهور انتاجية عنصر العمل الإنساني، وبالذات في القطاع الصناعي وقطاع الخدمات.

النهائية، على تدهور انتاجية عنصر العمل الإنساني، وبالذات في القطاع الصناعي وقطاع الخدمات.

النهائية، على تدهور انتاجية عنصر العمل الإنساني، وبالذات في القطاع الصناعي وقطاع الخدمات.

النهائية، على تدهور انتاجية عنصر العمل الإنساني، وبالذات في القطاع الصناعي وقطاع الخدمات.

النهائية، على تدهور انتاجية عنصر العمل الإنساني، وبالذات في القطاع الصناعي وقطاع الخدمات.

النهائية، على تدهور انتاجية عنصر العمل الإنساني، وبالذات في القطاع الصناعي وقطاع الخدمات.

النهائية، على تدهور انتاجية عنصر العمل الإنساني، وبالذات في القطاع الصناعي وقطاع الخدمات.

النهائية، على تدهور انتاجية عنصر العمل الإنساني، وبالذات في القطاع الصناعي وقطاع الخدمات.

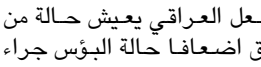
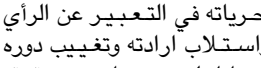
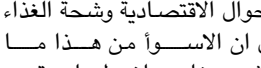
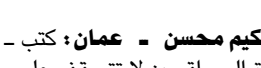
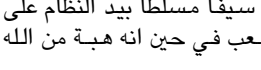
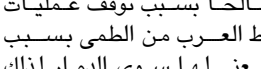
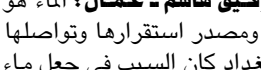
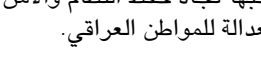
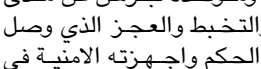
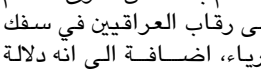
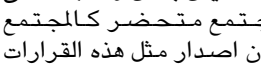
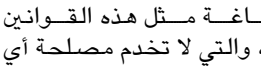
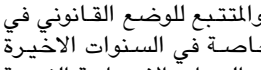
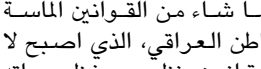
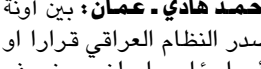
مستوى المعيشة الا ان تجربة امريكا اللاتينية التي سبقتنا بفترة طويلة إلى تطبيق هذه البرامج (اكثر من عقد من الزمان وفي حالة شيلي عقدين) بان صورتها الاقتصادية وأوضاعها الاجتماعية لم تكرر تطبيق هذه البرامج من فترة لآخرى الية شبه ثابتة في اقتصادات هذه الدول دون ان تحقق اصابها في النمو والتقدم الاقتصادي والاجتماعي.

الآثار السلبية

وايا كان الامر، لا يجوز باي حال من الاحوال، النظر إلى الآثار السلبية والخطيرة لسياسات التثبيت والتكيف الهيكلي على التنمية البشرية بالبلاد النامية، على انها بمثابة اثار جانبية By Product ستختفي مع مرور الزمن، أو انها فتمن بتعبه دفعه اصلا في تعويضه واكثر مستقبلاً أو انها ابل يجب ان يتحملها المريض حتى يبرا من مرضه، بل يجب النظر إلى تلك الآثار على انها جند خطيرة، بل ومدمرة، لانها تمس سيادة الدولة، وترهن فزوات ومصالح البلد لحساب الدائنين وتضر بالعدالة الاجتماعية وتضرر في الصميم العنصر الاساس للتنمية. وهو الإنسان ان هذه المبررات التي لا يبل انبساط التثبيت والتكيف الهيكلي من ترديها ليست الا اوهاماً ساذجة واعداءات كاذبة تتناقض مع نتائج التطبيق العملي، وهي تذكرنا بالتمييز الفاضل الداهية الذي سألته اهل المرض بلطفه عقب انتهاء العليلة الجراحية التي اجراها لقرينهم فقال لهم: «العليلة نجت.. لكن المريض قد مات... ونحن نكمل ذات الحياة المعروفة بالقول، بان المريض قد مات من كثرة عمليات نقل الدم التي اجريت له - رغم ما يعانيه من انيميا - لتقوية صحتة دائنيه.

واي لها من مفارقة غريبة.. فالفقراء من الممكن لهم ان ينتظروا.. اما البنوك فلا! ويعد اذا كانت هذه الورقة قد ركزت على تأثير برامج التثبيت والتكيف الهيكلي على اوضاع البشر ومستوى التنمية البشرية، فلم يكن ذلك نابعا من مسجور الاعتبارات الاجتماعية والإنسانية وضوروات العدالة الاجتماعية فحسب، ولكن لان للتنمية البشرية بعداً اقتصادياً صرفاً لا يمكن تجاهله في عملية التنمية الاقتصادية، وهو بعد انتاجية العمل الإنساني باعتباره مقياساً اساساً لدى التقدم الاقتصادي). من هنا فان دمج اعتبارات التنمية البشرية ضمن التنمية الاقتصادية تصبح مسألة جوهرية في اية نموذج للتنمية والتقدم، وهو نموذج يتعارض تماماً مع برامج التثبيت والتكيف

*خبير استشاري لدى المعهد العربي للتخطيط



موضوعات في ستور

- باسم محمد هادي - عمان: بين أوتة تكلت جهودهم بالثورة المضادة يوم 8 شباط (فبراير) عام 1963، والتي كانت فعلاً من صنع المخابرات الغربية.
- وعلى ذكر تفشي الإشاعات ورواج نظريات المؤامرة وإستعداد عقليّة الناس لتقبلها أثناء الأزمات، يذكر الرحوم علي الوردي ما حصل للرزعيم الديق ابراهيم السيد كاظم البردي بعد دخول الإنكليز إلى العراق في الحرب العالمية الأولى وكان السيد البردي لا يرى فائدة من مقاومة الإنكليز لأنه كان يعتقد ان أبناء العشائر لا يمكنهم إلحاق الهزيمة بجيش نظامي قوي مجهز بأحدث الأسلحة في ذلك الوقت. وكان يرفض إصدار الفتاوى لحاربة الإنكليز فسأته سعة البردي كخالراً خاصة في أعقاب ثورة النجف عام 1918، التي رفض دعمها الأدهى من ذلك يقسول الوردي: أن شاباً سلكني منذ عهد قريب قالاً: «هل صحيح أن السيد أبو الحسن الأصفهاني أصله إنكليزي؟» فقلت له: إن جوابي كل ذو شقين، أولهما أن ألقمهم الحسنة الأولى وهي أن السيد كاظم البردي وليس السيد الحسن الأصفهاني، والثاني أن هذه التهمة غير صحيحة إنما اختلقها له الخصوم على إثر ثورة النجف.
- (د علي الوردي، لحات اجتماعية... ج، حول ثورة العشرين، دار الشؤون الثقافية، ص 267).
- وفي أيامنا هذه وبسبب الكوارث التي حلت بالعراق، وبأس الناس من أي إصلاح، هناك إشاعات غريبة وعجيبة تبين مدى الخراب الذي أصاب ليس البنية المادية فحسب بل وعقليّة بعض من العراق. فمن جملة الأخبار العجيبة التي تصل من العراق أن هناك إشاعة تفيد أن صدام حسين الحالي هو ليس صدام حسين الحقيقي!! لأن الأمريكان قد اختطفوا صدام حسين الأصلي وجاؤا بيهودي أجروا له بعض العمليات الجراحية وجعلوه إن شبيه صدام وجعلوه بدلاً له! لذلك سام العراقيين بدون رحمة!
- ومن الممكن أن نسمع الكثير من هذا القبيل وليس هذا بالامر الغريب في هذا الزمن الردي. لذلك يجب ان لا تصدق كل ما تقرا أو تسمع.
- د. عبد الخالق حسين

موضوعات في ستور

- باسم محمد هادي - عمان: بين أوتة تكلت جهودهم بالثورة المضادة يوم 8 شباط (فبراير) عام 1963، والتي كانت فعلاً من صنع المخابرات الغربية.
- وعلى ذكر تفشي الإشاعات ورواج نظريات المؤامرة وإستعداد عقليّة الناس لتقبلها أثناء الأزمات، يذكر الرحوم علي الوردي ما حصل للرزعيم الديق ابراهيم السيد كاظم البردي بعد دخول الإنكليز إلى العراق في الحرب العالمية الأولى وكان السيد البردي لا يرى فائدة من مقاومة الإنكليز لأنه كان يعتقد ان أبناء العشائر لا يمكنهم إلحاق الهزيمة بجيش نظامي قوي مجهز بأحدث الأسلحة في ذلك الوقت. وكان يرفض إصدار الفتاوى لحاربة الإنكليز فسأته سعة البردي كخالراً خاصة في أعقاب ثورة النجف عام 1918، التي رفض دعمها الأدهى من ذلك يقسول الوردي: أن شاباً سلكني منذ عهد قريب قالاً: «هل صحيح أن السيد أبو الحسن الأصفهاني أصله إنكليزي؟» فقلت له: إن جوابي كل ذو شقين، أولهما أن ألقمهم الحسنة الأولى وهي أن السيد كاظم البردي وليس السيد الحسن الأصفهاني، والثاني أن هذه التهمة غير صحيحة إنما اختلقها له الخصوم على إثر ثورة النجف.
- (د علي الوردي، لحات اجتماعية... ج، حول ثورة العشرين، دار الشؤون الثقافية، ص 267).
- وفي أيامنا هذه وبسبب الكوارث التي حلت بالعراق، وبأس الناس من أي إصلاح، هناك إشاعات غريبة وعجيبة تبين مدى الخراب الذي أصاب ليس البنية المادية فحسب بل وعقليّة بعض من العراق. فمن جملة الأخبار العجيبة التي تصل من العراق أن هناك إشاعة تفيد أن صدام حسين الحالي هو ليس صدام حسين الحقيقي!! لأن الأمريكان قد اختطفوا صدام حسين الأصلي وجاؤا بيهودي أجروا له بعض العمليات الجراحية وجعلوه إن شبيه صدام وجعلوه بدلاً له! لذلك سام العراقيين بدون رحمة!
- ومن الممكن أن نسمع الكثير من هذا القبيل وليس هذا بالامر الغريب في هذا الزمن الردي. لذلك يجب ان لا تصدق كل ما تقرا أو تسمع.
- د. عبد الخالق حسين

موضوعات في ستور

- باسم محمد هادي - عمان: بين أوتة تكلت جهودهم بالثورة المضادة يوم 8 شباط (فبراير) عام 1963، والتي كانت فعلاً من صنع المخابرات الغربية.
- وعلى ذكر تفشي الإشاعات ورواج نظريات المؤامرة وإستعداد عقليّة الناس لتقبلها أثناء الأزمات، يذكر الرحوم علي الوردي ما حصل للرزعيم الديق ابراهيم السيد كاظم البردي بعد دخول الإنكليز إلى العراق في الحرب العالمية الأولى وكان السيد البردي لا يرى فائدة من مقاومة الإنكليز لأنه كان يعتقد ان أبناء العشائر لا يمكنهم إلحاق الهزيمة بجيش نظامي قوي مجهز بأحدث الأسلحة في ذلك الوقت. وكان يرفض إصدار الفتاوى لحاربة الإنكليز فسأته سعة البردي كخالراً خاصة في أعقاب ثورة النجف عام 1918، التي رفض دعمها الأدهى من ذلك يقسول الوردي: أن شاباً سلكني منذ عهد قريب قالاً: «هل صحيح أن السيد أبو الحسن الأصفهاني أصله إنكليزي؟» فقلت له: إن جوابي كل ذو شقين، أولهما أن ألقمهم الحسنة الأولى وهي أن السيد كاظم البردي وليس السيد الحسن الأصفهاني، والثاني أن هذه التهمة غير صحيحة إنما اختلقها له الخصوم على إثر ثورة النجف.
- (د علي الوردي، لحات اجتماعية... ج، حول ثورة العشرين، دار الشؤون الثقافية، ص 267).
- وفي أيامنا هذه وبسبب الكوارث التي حلت بالعراق، وبأس الناس من أي إصلاح، هناك إشاعات غريبة وعجيبة تبين مدى الخراب الذي أصاب ليس البنية المادية فحسب بل وعقليّة بعض من العراق. فمن جملة الأخبار العجيبة التي تصل من العراق أن هناك إشاعة تفيد أن صدام حسين الحالي هو ليس صدام حسين الحقيقي!! لأن الأمريكان قد اختطفوا صدام حسين الأصلي وجاؤا بيهودي أجروا له بعض العمليات الجراحية وجعلوه إن شبيه صدام وجعلوه بدلاً له! لذلك سام العراقيين بدون رحمة!
- ومن الممكن أن نسمع الكثير من هذا القبيل وليس هذا بالامر الغريب في هذا الزمن الردي. لذلك يجب ان لا تصدق كل ما تقرا أو تسمع.
- د. عبد الخالق حسين

موضوعات في ستور

- باسم محمد هادي - عمان: بين أوتة تكلت جهودهم بالثورة المضادة يوم 8 شباط (فبراير) عام 1963، والتي كانت فعلاً من صنع المخابرات الغربية.
- وعلى ذكر تفشي الإشاعات ورواج نظريات المؤامرة وإستعداد عقليّة الناس لتقبلها أثناء الأزمات، يذكر الرحوم علي الوردي ما حصل للرزعيم الديق ابراهيم السيد كاظم البردي بعد دخول الإنكليز إلى العراق في الحرب العالمية الأولى وكان السيد البردي لا يرى فائدة من مقاومة الإنكليز لأنه كان يعتقد ان أبناء العشائر لا يمكنهم إلحاق الهزيمة بجيش نظامي قوي مجهز بأحدث الأسلحة في ذلك الوقت. وكان يرفض إصدار الفتاوى لحاربة الإنكليز فسأته سعة البردي كخالراً خاصة في أعقاب ثورة النجف عام 1918، التي رفض دعمها الأدهى من ذلك يقسول الوردي: أن شاباً سلكني منذ عهد قريب قالاً: «هل صحيح أن السيد أبو الحسن الأصفهاني أصله إنكليزي؟» فقلت له: إن جوابي كل ذو شقين، أولهما أن ألقمهم الحسنة الأولى وهي أن السيد كاظم البردي وليس السيد الحسن الأصفهاني، والثاني أن هذه التهمة غير صحيحة إنما اختلقها له الخصوم على إثر ثورة النجف.
- (د علي الوردي، لحات اجتماعية... ج، حول ثورة العشرين، دار الشؤون الثقافية، ص 267).
- وفي أيامنا هذه وبسبب الكوارث التي حلت بالعراق، وبأس الناس من أي إصلاح، هناك إشاعات غريبة وعجيبة تبين مدى الخراب الذي أصاب ليس البنية المادية فحسب بل وعقليّة بعض من العراق. فمن جملة الأخبار العجيبة التي تصل من العراق أن هناك إشاعة تفيد أن صدام حسين الحالي هو ليس صدام حسين الحقيقي!! لأن الأمريكان قد اختطفوا صدام حسين الأصلي وجاؤا بيهودي أجروا له بعض العمليات الجراحية وجعلوه إن شبيه صدام وجعلوه بدلاً له! لذلك سام العراقيين بدون رحمة!
- ومن الممكن أن نسمع الكثير من هذا القبيل وليس هذا بالامر الغريب في هذا الزمن الردي. لذلك يجب ان لا تصدق كل ما تقرا أو تسمع.
- د. عبد الخالق حسين

موضوعات في ستور

- باسم محمد هادي - عمان: بين أوتة تكلت جهودهم بالثورة المضادة يوم 8 شباط (فبراير) عام 1963، والتي كانت فعلاً من صنع المخابرات الغربية.
- وعلى ذكر تفشي الإشاعات ورواج نظريات المؤامرة وإستعداد عقليّة الناس لتقبلها أثناء الأزمات، يذكر الرحوم علي الوردي ما حصل للرزعيم الديق ابراهيم السيد كاظم البردي بعد دخول الإنكليز إلى العراق في الحرب العالمية الأولى وكان السيد البردي لا يرى فائدة من مقاومة الإنكليز لأنه كان يعتقد ان أبناء العشائر لا يمكنهم إلحاق الهزيمة بجيش نظامي قوي مجهز بأحدث الأسلحة في ذلك الوقت. وكان يرفض إصدار الفتاوى لحاربة الإنكليز فسأته سعة البردي كخالراً خاصة في أعقاب ثورة النجف عام 1918، التي رفض دعمها الأدهى من ذلك يقسول الوردي: أن شاباً سلكني منذ عهد قريب قالاً: «هل صحيح أن السيد أبو الحسن الأصفهاني أصله إنكليزي؟» فقلت له: إن جوابي كل ذو شقين، أولهما أن ألقمهم الحسنة الأولى وهي أن السيد كاظم البردي وليس السيد الحسن الأصفهاني، والثاني أن هذه التهمة غير صحيحة إنما اختلقها له الخصوم على إثر ثورة النجف.
- (د علي الوردي، لحات اجتماعية... ج، حول ثورة العشرين، دار الشؤون الثقافية، ص 267).
- وفي أيامنا هذه وبسبب الكوارث التي حلت بالعراق، وبأس الناس من أي إصلاح، هناك إشاعات غريبة وعجيبة تبين مدى الخراب الذي أصاب ليس البنية المادية فحسب بل وعقليّة بعض من العراق. فمن جملة الأخبار العجيبة التي تصل من العراق أن هناك إشاعة تفيد أن صدام حسين الحالي هو ليس صدام حسين الحقيقي!! لأن الأمريكان قد اختطفوا صدام حسين الأصلي وجاؤا بيهودي أجروا له بعض العمليات الجراحية وجعلوه إن شبيه صدام وجعلوه بدلاً له! لذلك سام العراقيين بدون رحمة!
- ومن الممكن أن نسمع الكثير من هذا القبيل وليس هذا بالامر الغريب في هذا الزمن الردي. لذلك يجب ان لا تصدق كل ما تقرا أو تسمع.
- د. عبد الخالق حسين

موضوعات في ستور

- باسم محمد هادي - عمان: بين أوتة تكلت جهودهم بالثورة المضادة يوم 8 شباط (فبراير) عام 1963، والتي كانت فعلاً من صنع المخابرات الغربية.
- وعلى ذكر تفشي الإشاعات ورواج نظريات المؤامرة وإستعداد عقليّة الناس لتقبلها أثناء الأزمات، يذكر الرحوم علي الوردي ما حصل للرزعيم الديق ابراهيم السيد كاظم البردي بعد دخول الإنكليز إلى العراق في الحرب العالمية الأولى وكان السيد البردي لا يرى فائدة من مقاومة الإنكليز لأنه كان يعتقد ان أبناء العشائر لا يمكنهم إلحاق الهزيمة بجيش نظامي قوي مجهز بأحدث الأسلحة في ذلك الوقت. وكان يرفض إصدار الفتاوى لحاربة الإنكليز فسأته سعة البردي كخالراً خاصة في أعقاب ثورة النجف عام 1918، التي رفض دعمها الأدهى من ذلك يقسول الوردي: أن شاباً سلكني منذ عهد قريب قالاً: «هل صحيح أن السيد أبو الحسن الأصفهاني أصله إنكليزي؟» فقلت له: إن جوابي كل ذو شقين، أولهما أن ألقمهم الحسنة الأولى وهي أن السيد كاظم البردي وليس السيد الحسن الأصفهاني، والثاني أن هذه التهمة غير صحيحة إنما اختلقها له الخصوم على إثر ثورة النجف.
- (د علي الوردي، لحات اجتماعية... ج، حول ثورة العشرين، دار الشؤون الثقافية، ص 267).
- وفي أيامنا هذه وبسبب الكوارث التي حلت بالعراق، وبأس الناس من أي إصلاح، هناك إشاعات غريبة وعجيبة تبين مدى الخراب الذي أصاب ليس البنية المادية فحسب بل وعقليّة بعض من العراق. فمن جملة الأخبار العجيبة التي تصل من العراق أن هناك إشاعة تفيد أن صدام حسين الحالي هو ليس صدام حسين الحقيقي!! لأن الأمريكان قد اختطفوا صدام حسين الأصلي وجاؤا بيهودي أجروا له بعض العمليات الجراحية وجعلوه إن شبيه صدام وجعلوه بدلاً له! لذلك سام العراقيين بدون رحمة!
- ومن الممكن أن نسمع الكثير من هذا القبيل وليس هذا بالامر الغريب في هذا الزمن الردي. لذلك يجب ان لا تصدق كل ما تقرا أو تسمع.
- د. عبد الخالق حسين

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور

موضوعات في ستور